عربي

24

الدرس 24

1- بعد موت زوجة إبراهيم سارة، ماذا فعل إبراهيم لابنه اسحاق ليواسيه؟
- وجد لاسحاق زوجة.

2- ماذا كان اسم زوجة اسحاق؟
- رفقة.

3- ما اسما التوأمان اللذان أنجبتهما رفقة؟
- عيسو ويعقوب.

4- كيف علم الرب بعيسو ويعقوب من قبل أن يولدا؟
- يعلم الرب كل شيء عن كل البشر.
- لا يوجد شيء يُخفى على الرب.

5- هل كان عيسو يؤمن بالرب؟
- لا.

6- هل كان يعقوب يؤمن بالرب؟
- نعم.

7- لماذا اختار الرب أن يرسل المخلص من خلال سلالة يعقوب؟
- لأن عيسو لم يكن يؤمن بالرب؟

7- ماذا رأى يعقوب في حلمه بالذي أعطاه له الرب؟
- رأى سُلم إحدى طرفيه تمس الأرض، والطرف الآخر يصل إلى السماء.

- والملائكة يصعدون وينزلون السُلم، وكان الرب في أعلى السُلم.

9- في الحلم، ماذا كان الرب يُعلم يعقوب عن المخلص؟
- مثل السلم الذي كان يجذب الأرض والسماء معاً، سوف يرسل الرب المخلص الذي يجذب البشر من الأرض والرب من السماء معاً.

10- لماذا لا ينسى الرب وعده بإرسال المخلص؟
- لأن الرب لا يمكن أن ينسى.
- لا الرب لا يمكن أن يتغير.
- لأن الرب دائماً يحفظ وعوده.

11- عندما كان يعقوب يعيش في أرض حاران، كم من الأبناء كان له؟
- اثني عشر.

12- بعدما عاش يعقوب لعدة سنوات في حاران، ماذا قال له الرب ليفعله؟
- أخبر الرب يعقوب بأن يترك حاران ويعود إلى أرض كنعان.

13- ما هو الاسم الجديد الذي أعطاه الرب ليعقوب؟
- إسرائيل.

- من الذي صان يعقوب وأرجعه سالماً من أرض حاران إلى أرض كنعان؟
- الرب

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 3

3 – وأما إسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته، فصنع له قميصاً ملوناً.

- كم من الأبناء كان ليعقوب؟
- اثني عشر.

- كان ليعقوب اثني عشر ابناً، ولكنه كان يحب أحد أبنائه أكثر من الآخرين.

- ما هو اسم الابن الذي كان يعقوب يحبه أكثر من ابنائه الآخرين؟
- يوسف.

- لأن يعقوب كان يحب ابنه يوسف كثيراً، صنع له ثوب أنيق مزخرف.

- لأن يعقوب كان يحب ابنه يوسف أكثر من اخوته الآخرين، ماذا فكر الأخوة الآخرين بيوسف؟

- كانوا يغيرون من يوسف ويكرهونه.

- اخوة يوسف أيضاً كرهوا يوسف لأنه كان يخبر والده عندما كان اخوته يفعلون خطأ.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 2 و37: 4

2 – هذه مواليد يعقوب: يوسف إذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يرعى مع إخوته الغنم وهو غلام عند بني بلهة وبني زلفة امرأتي ابيه. وأتى يوسف بنميمتهم الرديئة إلى أبيهم.

4 – فلما رأى اخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع أخوته ابغضوه، ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام.

- لماذا يغضب البشر من البشر الآخرين؟
- لماذا يكره البشر البشر الآخرين؟

- لأن كل امرئ ولد منفصلاً عن الرب.
- لأن كل امرئ ولد بالخطيئة في قلبه.
- لأن كل امرئ ولد كطفل للشيطان.

- أخوة يوسف كرهوا يوسف لأنهم ولدوا منفصلين عن الرب.

- أخوة يوسف كرهوا يوسف لأنهم ولدوا بالخطيئة في قلوبهم.

- أخوة يوسف كرهوا يوسف لأنهم ولدوا كأطفال للشيطان.

- كل شخص ولد منفصل عن الرب ولا يمكننا أن نغير أنفسنا.

- كل شخص ولد بالخطيئة في قلبه ولا يمكننا أن نغير أنفسنا.

- كل شخص ولد كطفل للشيطان ولا يمكننا أن نغير أنفسنا.

- في يوم، أعطى الرب حلماً ليوسف.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 5-8

5 – وحلم يوسف حلماً وأخبر إخوته، فازدادوا أيضاً بغضاً له.
6 – فقال لهم: "اسمعوا هذا الحلم الذي حلمتُ.
7 – فها نحن حازمون حزماً في الحقل، وإذا حزمتي قامت وانتصبت، فاحتاطت حزمكم وسجدت لحزمتي"
8 – فقال له إخوته: "ألعلك تملك علينا ملكاً أم تتسلط علينا تسلطاً؟ وازدادوا أيضاً بغضاً له من أجل أحلامه ومن أجل كلامه.

- ما الحلم الذي أعطاه الرب ليوسف؟

- في الحلم يوسف وأخوته كانوا يربطون حزمة الحبوب في الحقل.

- عندها، حزمة حبوب أخوته سجدت لحزمة حبوب يوسف.

- لأجل الحلم الذي أعطاه الرب ليوسف، كرهه اخوة يوسف أكثر.

- لاحقاً، أعطى الرب يوسف حلماً ثانياً.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 9-11

9 – ثم حلم أيضاً حلماً آخر وقصه على إخوته. فقال: "إني قد حلمت حلماً أيضاً، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكباً ساجدة لي".
10 – وقصه على أبيه وعلى إخوته، فانتهره أبوه وقال له: "ما هذا الحلم الذي حلمت! هل نأتي أنا وأمك وإخوتك لنسجد كل إلى الأرض؟"
11 – فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمر.

- ماذا كان الحلم الثاني الذي أعطاه الرب ليوسف؟

- في الحلم، كان هناك الشمس، القمر والنجوم.

- عندها، الشمس، القمر والنجوم سجدوا ليوسف.

- في الحلم من كان الشمس؟
- والد يوسف.

- في الحلم، من كان القمر؟
- والدة يوسف.

- في الحلم من كان الإحدى عشر نجماً؟
- أخوة يوسف الإحدى عشر.

- ماذا كان يعني الحلمان؟

- في يوم، سوف يجعل الرب يوسف رئيساً، وأسرة يوسف سوف تسجد له.

- من الذي كان يعلم بمستقبل يوسف، وعرض عليه مستقبله من خلال احلامه؟
- الرب.

- كما كان يعلم الرب بمستقبل يوسف، الرب يعلم مستقبلنا.

- كم يعلم الرب عن مستقبلنا؟
- يعلم الرب كل مستقبلنا.

- لأجل هذه الأحلام التي كان يعطيها الرب ليوسف، كره أخوته يوسف أكثر.

- في يوم ذهب يوسف لزيارة أخوته في الحقل.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 17ب –20

17 – فذهب يوسف وراء اخوته فوجدهم في دوثان.
18 – فلما أبصروه من بعيد، قبلما اقترب إليهم، احتالوا له ليميتوه.
19 – فقال بعضهم لبعض: "هوذا هذا صاحب الأحلام قادم.

20 – فالآن هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار ونقول: وحش ردئ أكله. فنرى ماذا تكون أحلامه".

- إخوة يوسف كرهوه كثيراً إلى حد أنهم أرادوا أن يقتلوه.
- لكن أخو يوسف الأكبر رأوبين حاول أن ينقذ يوسف.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 21-24

21 – فسمع رأوبين وأنقذه من أيديهم،
22 – وقال لهم رأوبين: "لا تسفكوا دماً. اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمدوا إليه يداً" – لكي ينقذه من أيديهم ليرده إلى أبيه.
23 – فكان لما جاء يوسف إلى إخوته أنهم خلعوا عنه قميصه الملون الذي عليه،
24 – وأخذوه وطرحوه في البئر. وأما البئر فكانت فارغة ليس فيها ماءٌ.

- ماذا فعل أخوة يوسف بيوسف؟
- خلعوا عنه ثوبه، وألقوا به في بئر فارغة.
- بعدما ذهب أخو يوسف رأوبين، ماذا فعل أخوة يوسف الباقين مع يوسف؟

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 25-28

25 – ثم جلسوا ليأكلوا طعاماً. فرفعوا عيونهم ونظروا وإذا قافلة إسماعيليين مقبلة من جلعاد، وجمالهم حاملة كثيراً وبلساناً ولاذناً، ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر.
26 – فقال يهوذا لإخوته: "ما الفائدة أن نقتل ونُخفي دمه؟
27 – تعالوا فنبيعه للإسماعيليين، ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا". فسمع له إخوته.
28 – واجتاز رجال مديانيون تجارٌ، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر، وباعوا يوسف للإسماعيليين بعشرين من الفضة. فاتوا بيوسف إلى مصر.

- باع إخوة يوسف، يوسف كعبد لتجار الرقيق.

- أين أخذ تجار الرقيق بيوسف؟
- إلى مصر.

- ماذا فعل الإخوة عندما رجع رأوبين.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 29–31

29 – ورجع رأوبين إلى البئر، وإذا يوسف ليس في البئر، فمزق ثيابه.
30 – ثم رجع إلى إخوته وقال: "الولد ليس موجوداً، وأنا إلى أين أذهب؟"
31 – فأخذوا قميص يوسف وذبحوا تيساً من المعزى وغمسوا القميص في الدم،

- أخذ أخوة يوسف قميصه، وذبحوا تيساً وغمسوا القميص في دم التيس إلى أبيهم يعقوب.

دعونا نقرأ سفر التكوين 37: 32-35

32 – وأرسلوا القميص الملون وأحضروه إلى أبيهم، وقالوا: "وجدنا هذا. حقق أقميص ابنك هو أم لا؟"
33 – فتحققه وقال: "قميص ابني. وحشٌ رديٌ أكله! افترس يوسف افتراساً!"
34 – فمزق يعقوب ثيابه، ووضع مسحاً على حقويه، وناح على ابنه أياماً كثيرة.
35 – فقام جميع بنيه وجميع بناته ليعزوه. فأبى أن يتعزى وقال: "إني أنزل إلى ابنى نائحاً إلى الهاوية". وبكى عليه أبوه.

- باع اخوة يوسف، يوسف كعبد.
- ثم خضع اخوته ابوهم يعقوب.
- اعتقد يعقوب أنه يوسف قد مات.

- اخوة يوسف كرهوا يوسف.

- كره اخوة يوسف جلعهم يبيعون اخاهم كعبد.

- كره اخوة يوسف جعلهم يخضعون أباهم.

- الكره دائماً يقود إلى أخطاء أكثر.

- هل مات يوسف.

- لا.

- أين كان يوسف؟
- كان يوسف في مصر.

دعونا نقرأ سفر التكوين 39: 1

1 – وأما يوسف فأنزل إلى مصر، واشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط، رجل مصري، من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى هناك.

- لمن باع تجار الرقيق يوسف كعبد؟
- إلى فوطيفار.

- هل تخلى الرب عن يوسف؟
- لا.

- لن يتخلى الرب عن أي أحد يؤمن به.

- كان الرب مع يوسف كل الوقت.

- دعونا نقرأ ماذا حدث ليوسف بعدما اشتراه فوطيفار:

دعونا نقرأ سفر التكوين 39: 2–6أ

2 – وكان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً. وكان في بيت سيده المصري.
3 – ورأي سيده أن الرب معه، وأن كل ما يصنع كان الرب ينجحه بيده.

4 – فوجد يوسف نعمة في عينيه، وخدمه، فوكله على بيته ودفع إلى يده كل ما كان له.
5 – وكان من حين وكله على بيته وعلى كل ما كان له أن الرب بارك بيت المصر بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل.
6 – فترك كل ما كان له في يد يوسف. ولم يكن معه يعرف شيئاً إلا الخبز الذي يأكل.

- بالرغم من أن أخوة يوسف كانوا يكرهونه إلا أن الرب لم يتخلى عن يوسف.
- بالرغم من أن أخوة يوسف باعوا يوسف كعبد، لم يتخلى الرب عن يوسف.
- لأن يوسف كان يؤمن بالرب، بارك الرب ليوسف.
- في يوم، عندما ذهب فوطيفار، حدث شيء ليوسف.

دعونا نقرأ سفر التكوين 39: 6ب-18

6 – وكان يوسف حسن الصورة وحسن المنظر.
7 – وحدث بعد هذه الأمور أن امرأة سيده رفعت عينها إلى يوسف وقالت: "اضطجع معي".
8 – فأبى وقال لامرأة سيده: "هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت، وكل ما له قد دفعه إلى يدي.

9 – ليس هو في هذا البيت أعظم مني، ولم يمسك عني شيئاً غيرك، لأنك امرأته. فكيف اصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟"
10 – وكان إذ كلمت يوسف يوماً فيوماً أنه لم يسمع لها أن يضطجع بجانبها ليكون معها.
11 – ثم حدث نحو هذا الوقت أنه دخل ليعمل عمله، ولم يكن إنسان من أهل البيت هناك في البيت.
12 – فأمسكته بثوبه قائلة: "اضطجع معي". فترك ثوبه في يدها وهرب وخرج إلى خارج.
13 – وكان لما رأت انه ترك ثوبه في يدها وهرب إلى خارج.
14 – أنها نادت أهل بيتها، وقالت: "انظروا! قد جاء إلينا برجل عبراني ليداعبنا. دخل إلىّ ليضطجع معي، فصرخت بصوت عظيم.
15 – وكان لما سمع أني رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبي وهرب وخرج إلى خارج".
16 – فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده إلى بيته.
17 – فكلمته بمثل هذا الكلام قائلة: "دخل إلىّ العبد العبراني الذي جئت به إلينا ليداعبني.
18 – وكان لما رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبي وهرب إلى خارج".

- لأن يوسف كان يؤمن بالرب رفض أن يضطجع مع زوجة فوطيفار.

- لأن يوسف رفض أن يضطجع معها، كذبت زوجة فوطيفار عن يوسف.

- ماذا حدث عندما أتي فوطيفار إلى البيت؟

دعونا نقرأ سفر التكوين 39: 19-20

19 – فكان لما سمع سيده كلام امرأته الذي كلمته به قائلة: "بحسب هذا الكلام صنع بي عبدك" أن غضبه حمى.
20 – فأخذ يوسف ووضعه في بيت السجن المكان الذي كان أسرى الملك محبوسين فيه.

- عندما رجع فوطيفار إلى البيت صدق كذب زوجته ووضع يوسف في السجن.

- عندما كان يوسف في السجن هل تخلى الرب عن يوسف؟
- لا.

- لن يتخلى الرب عن أي أحد يؤمن به.
- كان الرب مع يوسف كل الوقت.

- حتى عندما كان في السجن، كان الرب معه.

دعونا نقرأ سفر التكوين 39: 20ب-23

20 – وكان هناك في بيت السجن.

21 – ولكن الرب كان مع يوسف، وبسط إليه لطفاً، وجعل نعمة له في عيني الذين في بيت السجن.
22 – فدفع رئيس بيت السجن إلى يد يوسف جميع الأسرى الذين في بيت السجن. وكل ما كانوا يعملون هناك كان هو العامل.

- بالرغم من أن أخوة يوسف كانوا يكرهونه، ظل يوسف يؤمن بالرب.
- بالرغم من أن أخوة يوسف باعوه كعبد، ظل يوسف يؤمن بالرب.
- بالرغم من أن زوجة فوطيفار كذبت عن يوسف، ظل يوسف يؤمن بالرب.
- بالرغم من أن يوسف وضع في السجن، ظل يوسف يؤمن بالرب.
- من الذي راعى يوسف في السجن؟
- الرب.
- لماذا راعى الرب يوسف؟
- لأن يوسف كان يعلم بأنه أخطأ ضد الرب.
- لأن يوسف كان يعلم بأن الخطيئة تجلب الموت الأبدي.

- لأن يوسف كان يعلم بأن الرب وحده قادر على إنقاذه.
- لأن يوسف كان يؤمن بأن الرب سوف يرسل المخلص لانقاذه.
- هل تعتقد بأن الرب سوف ينسى يوسف في السجن؟
- لا.
- في الدرس القادم سوف نقرأ عن ماذا فعل الرب ليوسف.